



عامٌ آخر من

# الإنجاز

التقرير السنوي لمنظمة العدالة من أجل الحياة

من بداية أيلول ٢٠١٩ وحتى نهاية آب ٢٠٢٠

يتضمن هذا التقرير ما نفّذته منظمة العدالة خلال سنة عمل، ويسلط الضوء على التقارير التي أصدرتها والاجتماعات نظمها أو التي شاركت بها والخطة الاستراتيجية الجديدة، وورشات العمل وجلسات الحوار المركزة التي تم عقدها، إضافة إلى كيفية تعامل المنظمة مع جائحة كورونا وطرق عملها للتعامل مع تداعياتها التي قد تطول.



## التقارير والأبحاث الميدانية

تقسم إصدارات المنظمة إلى: تقارير خاصة تتناول انتهاك محدد- تقارير موجزة: تتناول تحديثات ومعلومات حول قضايا متعددة في مناطق العمل- دراسات وأبحاث ميدانية: تتناول مواضيع محددة وتستخدم فيها المنظمة أدوات بحثية مثل الاستبيان والحوارات المركزة ومقابلات أشخاص مفتاحيين.

من خلال توثيق الانتهاكات وجمعها تم تسليم دفعة ثانية من التوثيقات للألية الدولية المحايدة والمستقلة للتحقيق في الجرائم الأشد خطورة في سوريا IIIIM في 12 حزيران/يونيو 2020.

## 7 تقرير خاصة

- [مدنيو دير الزور](#) -..مخاطر عديدة ومستقبل مجهول
- سلط الضوء على الأوضاع الأمنية والخدمات من تعليم وصحة وكهرباء ومياه حيث يتواجد مئات آلاف المدنيين في دير الزور، كما ركّز على مخاوف السكّان المحليين من مستقبل مجهول المعالم.
- [الاستيلاء على الممتلكات في دير الزور](#)
- غطّى التقرير حالات الاستيلاء على الملكيات في مناطق سيطرة الحكومة السورية في محافظة دير الزور من خلال اللقاء بعدد ممن تعرضت أملاكهم للاستيلاء، كما فصّل التقرير وجهة نظر القانون الدولي والمحلي، وتضمن تجارب بعض الدول التي شهدت صراعات في تعاملها مع تداعيات هذا الانتهاك.
- سوريا الديمقراطية تواصل التضييق على المجتمع المدني و[اعتقال](#) نشطاء مدنيين

التقت منظمة العدالة من أجل الحياة مع معتقلين سابقين في سجون قوات سوريا الديمقراطية للحديث عن اعتقال نشطاء مدنيين في مناطق شمال شرق سوريا، والتهديدات التي تطال العمل المدني جراء التضييق الذي تمارسه الأجهزة الأمنية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية. وهو التقرير الأول لمنظمة العدالة عن الانتهاكات في محافظة الرقة.

- انتشار كورونا في دير الزور [كثيرة](#) حقيقية

سلط التقرير الضوء على إمكانيات قطاع الصحة في دير الزور في كافة مناطقها في ظل انتشار جائحة كورونا، وقد أوصى بضرورة اتخاذ المزيد من التدابير الوقائية وتجهيز مراكز للحجر وتوفير أجهزة التنفس الاصطناعي، إضافة إلى ضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين والحقوقيين.

- [محاكمة](#) عناصر تنظيم الدولة.. خطوات أساسية لتحقيق العدالة

تناول التقرير قدرة الجهاز القضائي في مناطق الإدارة الذاتية شمال شرق سوريا على محاكمة عناصر تنظيم الدولة الأجانب حيث أعلنت عن نيّتها القيام بذلك، كما فصلّ الهيكل القضائي في تلك المناطق وأهم الجوانب السلبية. تضمن التقرير توصيات لضمان العدالة لكافة المعتقلين بدون استثناء.

- [التعليم](#) من أداة للصراع إلى أداة للسلام والعيش المشترك

حول النقاش القديم-الجديد عن المناهج الدراسية خاصة بعد طرح الإدارة الذاتية لمنهج دراسي رفضته قطاعات شعبية واسعة، عرض التقرير تجارب دول شهدت نزاعات مسلحة وكيفية تعاملها مع حساسية المناهج التعليمية.

- مديرو دير الزور و [مزيدات](#) الصراع

ركّز التقرير على الابتزاز الذي تعرض ولا يزال يتعرض له المدنيون في دير الزور من كافة أطراف الصراع، كما رصد دفع مبالغ مالية كبيرة لأجهزة الأمن السورية وأخرى تابعة لقوات سوريا الديمقراطية مقابل الإفراج عن معتقلين أو الكف عن التهديد.

## 5 تقارير موجزة

- وفاة سيّدة من دير الزور بعد [اعتقالها](#) في فرع فلسطين  
وثق التقرير وفاة سيّدة من دير الزور بعد اعتقالها من قبل الأجهزة الأمنية السورية في الفرع (235) المعروف بفرع "فلسطين"، حيث التقى باحثو منظمة العدالة مع شهود على علم بتفاصيل الحادثة.
- [استعصاء](#) معتقلين في دير الزور  
تضمن التقرير تفاصيل حول استعصاء مئات السجناء في معتقل يقع في بلدة الكسرة غرب دير الزور، ومواجهة القوى الأمنية المسيطرة على تلك المنطقة.
- دير الزور. [مظاهرات وانتشار للجريمة](#) وارتفاع حاد في الأسعار  
وثق التقرير الأوضاع الأمنية والاقتصادية والخدمية في محافظة دير الزور بقسمها، خاصة بعد انتشار كورونا وفرض قانون قيصر وتراجع الأوضاع المعيشية للسكان.
- آثار [صعق](#) كهربائي وتشويه للأعين  
وثق التقرير تفاصيل مقتل شخصين من دير الزور في سجون قوات سوريا الديمقراطية بعد اعتقالهم لفترة، حيث تحدّث مقربون من الضحايا لمنظمة العدالة عن عملية الاعتقال ورفض الإفراج والمعلومات التي حصلوا عليها قبل إعلامهم بوفاة المعتقلين من قبل مسؤولين أمنيين.
- تداعيات [الاستقرار الهش](#) وانتهاكات حقوق الإنسان  
فصّل التقرير الانتهاكات التي ارتكبتها قوات أمنية تابعة لسوريا الديمقراطية والتحالف الدولي في مناطق في ريف دير الزور، كما تضمن معلومات عن عمليات الاغتيال التي استهدفت وجهاء اجتماعيين وما تبعها من اضطرابات.

## 4 دراسات ميدانية



### • دير الزور والسلام

بحثت الدراسة عن أهم أسباب النزاعات المحلية وأطرافها والطرق المفضلة لحلها وأبرز ممثلي المنطقة في عمليات الصلح المجتمعي، اعتمدت الدراسة على تنفيذ استبيان استهدف (2478) عيّنة، إضافة إلى لقاءات فردية مع ناشطين وأكاديميين و مخرجات من جلسات حوار مركّزة.

### • المشاركة المعيّبة

بحثت الدراسة عن أهمية الشراكة لإدارة فعّالة وشفّافة في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، تم العمل على دير الزور كنموذج حيث شهدت المحافظة مظاهرات طالبت بالمشاركة في الإدارة وتكافؤ الفرص والمحاسبة، تم استبيان (355) شخص في ناحيتي الكسرة وهجين ومقابلة (15) شخص وعقد (4) جلسات حوارية.

### • فقدان الوثائق الثبوتية في سورية، انتظار حلول جذرية

تناول الورقة مشكلة الحصول على الوثائق الثبوتية ( الهوية الشخصية - دفتر العائلة - عقد الزواج - شهادة الميلاد - شهادة الوفاة - جواز السفر-وثائق الملكية) في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات النظامية السورية في محافظة دير الزور إضافةً إلى نازحي المحافظة في عدد من مناطق شمال سورية كنموذج عن الصعوبات التي يواجهها السوريون في حماية حقوقهم في الحصول على هذا النوع من الوثائق.

### • حقوق الإنسان والمجتمع المحلي في دير الزور

نفذت منظمة العدالة من أجل الحياة استبياناً استهدف عيّنة من (853) شخصاً من المجتمع المحلي، هدفت لمعرفة كيف يتناول مجتمع دير الزور مصطلح حقوق الإنسان، ووفق النتائج فإن أكثر الحقوق التي تم الحديث عنها في سياق تعريف المستبئين لحقوق الإنسان هي: التعليم-الصحة-التنقل-المشاركة وغيرها.

## البيانات الصحفية



شاركت منظمة العدالة خلال عام في (4) بيانات صحفية مشتركة مع عشرات المنظمات السورية:

- بتاريخ 25 شباط/فبراير 2020 تم توجيه بيان للفريق العامل المعني [بالإفراج](#) عن المعتقلين/المختطفين التابع للمبعوث الخاص للأمم المتحدة. في 8 نيسان/أبريل 2020 صدر بيان من (45) منظمة بمناسبة يوم [الصحة](#) العالمي حيث أوصت المنظمات بضرورة وجود استجابة لجائحة كورونا في جميع المناطق السورية بدون استثناء.
- بتاريخ 20 أيار/مايو 2020 أصدرت (4) منظمات سورية رسالة [موجهة](#) إلى لجنة "سوريون من أجل المعتقلين والمختوفين" التي شكلها مجلس سوريا الديمقراطي، طالب البيان اللجنة باتخاذ خطوات عملية متعلقة بقضية المعتقلين والمختوفين.
- في 17 آب/أغسطس 2020 أصدرت (11) منظمة بياناً حول [حالة](#) الانفلات الأمني في محافظة دير الزور، أدانت عمليات الاغتيال التي شهدتها المحافظة، وطالبت بفتح تحقيق عادل وشفاف وتحقيق الأمن وحماية المدنيين.
- أصدرت المنظمة بياناً في 19 آب/أغسطس 2020 المصادف [اليوم](#) العالمي للعمل الإنساني، أكدت فيه المنظمة على المبادئ الإنسانية للعمل الإنساني وأوصت كافة أطراف الصراع بضرورة الاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي.

## أنشطة متنوّعة ( اجتماعات - تدريبات - جلسات حوارية )



### الاجتماعات

عقدت المنظمة خلال عام كامل (142) اجتماع جاءت على الشكل التالي:

(69) اجتماع مع شركاء حاليين وشركاء محتملين.

(73) اجتماع داخلي.

عقدت الاجتماعات إما بشكل فيزيائي أو عبر الانترنت، مع انتشار كورونا وفرض الإجراءات الوقائية على مستوى الدول في بداية الشهر الثالث/أذار 2020 تم تنفيذ كافة الاجتماعات عبر الانترنت مع تعذر اللقاءات وتوقف حركة السفر.



### التدريبات

- تم عقد (9) تدريبات حتى تاريخ إعداد التقرير، لم تستكمل كافة التدريبات المخطّط لها نتيجة التأخير الذي سبّبه إجراءات الوقاية من كورونا، إضافة إلى مشاكل الأنترنت التي تواجه المستهدفين في الداخل السوري. جاءت عناوين التدريبات على الشكل التالي:
- المواطنة (مفهومها- تعريف الهوية والانتماء- تعريف الحوار وأهميته ومستوياته- صفات المواطن الفاعل- تحليل المشكلة ومعرفة أسبابها).

- الديمقراطية (مفهوم الديمقراطية- أشكال الدول-

آليات المشاركة في مستويات الحكم- إسقاطات على المستويين المحلي والوطني- موقف الإسلام من الديمقراطية).

- تحليل السياق (التحديات التي تواجه جهود التغيير- تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف- كيف نرسم خطاً زمنياً لمختلف الأحداث التي مرت بها منطقة تنفيذ المشروع- مساهمات المجتمع المدني في الاستجابة وفق سياق المنطقة).

- التفاوض والوساطة (مفهوم التفاوض والمبادئ العامة له- مفهوم الوساطة والعناصر الأساسية لها- أدوات تحليل النزاع - استراتيجيات التفاوض البناء -تصميم العملية التفاوضية).
- بناء السلام (مفهوم السلام- السلام العميق والسلام السطحي- ثقافة بناء السلام- حساسية الصراع- أدوات هدم السلام - الصراع الطائفي - التعايش- التعايش في ثقافتا).
- ورشتان حول مهارات التيسير (ما هو التيسير- أهمية التيسير- مهارات الميسر- المواقف الصعبة التي يتعرض لها الميسر- قواعد التعامل مع السلوكيات الصعبة- التدريب على المهارات التي يجب على الميسر استخدامها للمساعدة في توجيه المجموعة للتفاعل- تطبيق عملي حول أنماط الشخصية وكيفية التعامل معها).
- ورشة عملية استكمالاً لورشة مهارات التيسير (تطبيق عملي على وضع الأجندة- تطبيق من خلال عقد جلسات مع المجتمع المحلي-تطبيق على كتابة تقارير الجلسات والتدريبات).
- التمكين السياسي للمرأة (التنمية وعلاقتها بالتمكين السياسي للمرأة- بناء معرفي حول خطأ الصورة النمطية لتمكين المرأة- أنواع ومستويات التمكين- المعايير التي تستخدم كمقياس لتمكين المرأة في المجتمع- إسقاطات على المجتمع المحلي- التحديات التي تواجهها المرأة).



### الجلسات الحوارية

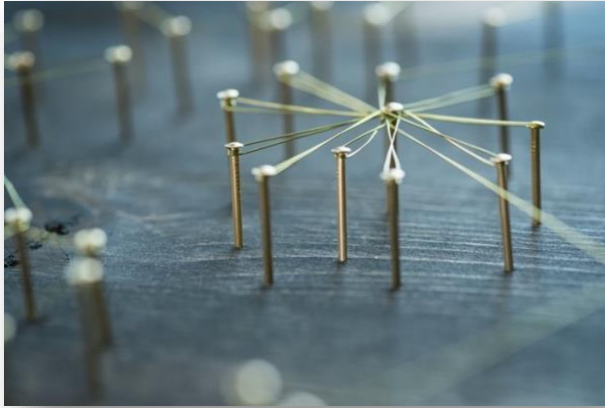
عقدت المنظمة (27) جلسة حوارية مع مجموعات محلية متنوعة (نساء-شباب-فاعلين اجتماعيين)، نوقشت العديد من المواضيع، عملت المنظمة على أن تملك المشاركين الجلسات بحيث يتم الاتفاق على المواضيع ذات الأولوية لنقاشها، وتم ذلك من خلال استشارات سبقت الجلسات مع فريق المنظمة والمستفيدين.



## ندوات وحملات مناصرة مع منظمات شريكة

حضرت المنظمة وبناء على دعوات رسمية (8) حوارات عقدتها منظمات محلية ودولية حول العدالة الانتقالية والمحاسبة ومصير المفقودين وغيرها.

شاركت المنظمة مع (13) منظمة سورية في حملة مناصرة حول خطاب الكراهية، تضمنت مجموعة كبيرة من الانشطة التي عملت عليها المنظمات الشريكة وأطلقت في اليوم العالمي لحقوق الإنسان 10 كانون الثاني/ديسمبر 2019.



## الشراكات

عزّزت المنظمة شراكاتها على المستويين المحلي والدّولي، وتعمل على عقد اتفاقيات شراكة جديدة. تتنوع شراكات منظمة العدالة من العمل على تنفيذ مشاريع بشكل مشترك أو التنسيق في عمليات التخطيط، إضافة إلى تنسيق المواقف وتبادل الخبرات.

## أهم الشركاء المحليين والدوليين خلال عام

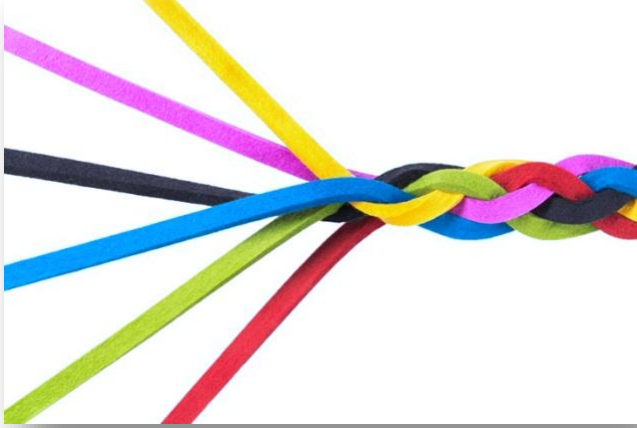
### الشركاء المحليين



### الشركاء الدوليين



## الاستراتيجية



وضعت المنظمة خطتها الاستراتيجية الجديدة للأعوام الثلاثة القادمة، تبدأ مع الذكرى السنوية للتأسيس الموافق الأول من أيلول/سبتمبر من كل عام، تغطي الخطة الفترة الواقعة من 1 أيلول/سبتمبر 2020 ولغاية 31 آب/أغسطس 2023. شكّلت منظمة العدالة من أجل الحياة لجنة للتخطيط، استمرت العملية لثلاثة أشهر عبر الأنترنت نظراً لتعدّد الاجتماعات المباشرة لانتشار وباء كورونا.

وفي آلية العمل، يتم عقد اجتماع واحد أسبوعياً لمدة (3) ساعات، يناقش خلاله بنود الخطة الاستراتيجية، تقوم اللجنة بالعمل على تفاصيل ما تم نقاشه لمدة يومين إلى ثلاثة أيام تلي الاجتماع، يتم إرسال ما تم إنجازه إلى مختص تم الاستعانة به والذي يقوم بدوره بوضع ملاحظات وتعليقات. عقدت (5) جلسات تم خلالها الانتهاء من معظم عملية التخطيط.

قامت اللجنة بمراجعة معمّقة للرؤية والرسالة والقيم والأهداف الاستراتيجية والأهداف الفرعية، وقامت بوضع السياقات المحتملة في مناطق عملها وتحليل أصحاب المصلحة إضافة إلى نقاشات حول الهيكلية وخطة التمويل وذلك في ظل التغيرات المتسارعة في مناطق العمل والاحتياجات المحلية وقدرات المنظمة المادية والبشرية.

وضعت المنظمة تصوراً للعمل مع استمرار انتشار كورونا بهدف الحفاظ على صحة المستفيدين وفريق العمل وبنفس الوقت الحرص على عدم توقف التنفيذ، ومن أبرز ما سيتم العمل على توفيره: منصات آمنة، واتصال أنترنت متوافر قدر الإمكان للمشاركين، وإعادة تصميم الأنشطة بما يتناسب مع الوضع الجديد.

أقرت الخطة في شهر آب/أغسطس 2020 وأعلن عنها في تاريخ تأسيس منظمة العدالة الموافق 1 أيلول/سبتمبر 2020.